

متى تنتهى جماعة الاخوان المسلمين



الثلاثاء 14 أكتوبر 2014 12:10 م

بقلم - عمر سعيد :

لى كل من يتمنى نهاية الاخوان المسلمين ادعوه ان يقرأ مقالى هذا لعله يدرك ان نهايتهم اصبحت وشيكه وما هى الا سنوات معدودة وسيري جميع البشر على كافة المعمورة من الشرق الى الغرب ومن الجنوب الى الشمال نهاية هذه الجماعة التى حيرت العالم جميعه وجعلت الشعوب تنظر اليها وتهتم بها وتقول لماذا كل الطغاة على مر هذه السنوات يحاربونها ويتمنون زوالها .

كفاح ثمانون عاما اعتقالات وتشريد ونفي خارج الاوطان ومعامله درجة ثلاثة لهم ومطارده لجميع اعضائها ومع ذلك فى اول انتخابات حره يفوزون باغلبية ويرشحون على الرئاسة رجل منهم ويفوز ايضا ولكن السؤال لماذا لم يحافظوا على انتصارهم ولماذا لم يتعاونوا مع الفسدة والفاستدين حتى يحافظوا على ملكهم ولماذا كل هذه الطيبة والتى قد يقول عنها بعض الناس السذاجة التى كان عليها قاداتهم فى التعامل مع الخائن والدولة العميقة كل هذه اسئلة سنعلم اجابتها ولكن متى لما تنتهى من قراءة المقال .

نعود الى السؤال المهم والذي يحبه كل كاره لدين الاسلام وكل منافق اصطنع التدين وهو بعيد عن دين الله وكل من يعبد غير الله وكل يهودى وصهيونى وهو متى تنتهى جماعة الاخوان المسلمين وتنفك وتصبح غير موجوده واقعيا على هذه الارض[]

تنتهى جماعة الاخوان المسلمين عندما يمكن لشرع الله فى الارض ويحكم البشر من جديد[]
تنتهى جماعة الاخوان المسلمين عندما يصبح للمسلمين قائدا ربانيا يلتفت اليه الناس يحج عاما ويغزو عاما اخر .
تنتهى جماعة الاخوان المسلمين عندما تحرر ارض فلسطين من ايدي اليهود .
تنتهى جماعة الاخوان المسلمين عندما يدرك العربي قيمة دينه ويعلم ان الله اختاره لحمل هذه الرسالة دون غيره من البشر[]
تنتهى جماعة الاخوان المسلمين عندما يدخل الناس فى دين الله افواجا .
تنتهى جماعة الاخوان المسلمين عندما تجد ارض الاسلام اصبحت ممتده كما كانت والجميع سواسية وكل الاوطان اوطانك .
تنتهى جماعة الاخوان المسلمين عندما يرسل حكام اوربا وامريكا الهدايا للخليفة المسلم حتى لا يغزوهم فى عقر دارهم .
تنتهى جماعة الاخوان المسلمين عندما لا تجد مكان لم يدخل الاسلام فيه يهتدى بتعاليم الاسلام وبسنة خير الانام[]
تنتهى جماعة الاخوان المسلمين عندما يهلك بنى صهيون وعملائهم حكام الدول الاسلامية والعربية[]

فاذا لم يتحقق كل هذا فلن تنتهى جماعة الاخوان المسلمين ستظل فى القلوب تنتقل منها وتنتشر تخاطب من يحب دينه تقول له هل انت تحب دينك هل انت على استعداد ان تضحي بكل شي من اجله هل تنام سعيدا والاقصي حزين هل تنام حزيناً ودينك يخوض فيه الكلاب والملاعين[]

فيا من تتمنى زوال هذه الجماعه من الوجود ابشرك بان نهايتهم قد اقتربت واصبح الطريق الان ممهدا للاستاذية التى ظلوا طوال عمرهم يلعمون بها يتمنون من الله ان يكتبها للبشرية حتى تخرج البشرية من عبادة العباد الى عبادة رب العباد .

ستظل جماعة الاخوان المسلمين باقية طالما بقي الطغاه الجبارين توقظهم من نومهم مفزوعين مرعوبين يتمنون القضاء عليها ولكنهم لا ينجحون ثم يهلك الطغاه وتظل جماعة الاخوان المسلمين .

ستظل جماعة الاخوان المسلمين باقية طالما الضعف يعصف بالشعوب المسلمة والقهر يحطم كل امل فيهم والحرمان يضرب اجسامهم والمعتقدات تمتلا عن اخرها والفقراء يتكاثرون ودين الله لا احد يدافع عنه .

ستظل جماعة الاخوان المسلمين باقية طالما من يحكم مصر وغيرها يحارب دين الله فى العلن .

ستظل جماعة الاخوان المسلمين باقية طالما ظل شيخ الازهر تابع للطغاة يحارب دين الله ويبدل قصاري جهده للقضاء على دين الله .
ستظل جماعة الاخوان المسلمين باقية طالما هناك رجال ارتضوا بالموت عن الحياة يعشقون دينهم ويحرصون على الموت كما يحرص اعداء الدين على الحياة

ستظل جماعة الاخوان المسلمين باقية طالما هناك علمانيون ومن يكرهون الدين ومن يحبون اشاعة الرزية فى المجتمع .

فيما من ظننت ان قادتهم قد ضيعوا الفرصة عندما لم يتعاونوا مع الفسدة ومع الفاسدين اعلم ان دعوة الاخوان ليس هدفها الحكم وليس هدفها ان تحكم ولكن هدفها وغايتها ان يتحكم الناس الى شرع الله وان يعبد الله وحده في هذه الارض ولو فعل الاخوان مثلما كنت تريد ماذا سيكونون بعد بضعة اعوام سينتهون الى الابد ولن يتحقق ما ذكرته سابقا

واعلم انهم بشريصبيوا ويخطئوا ويجتهدوا واحيانا يظنون انهم قد وصلوا الى نهاية الطريق ولكن نهاية الطريق لن تاتى بهذه السهولة ولكنها ستأتى يوما وعندما تاتى سيكتب الله سبحانه وتعالى نهاية جماعة الاخوان المسلمين .

ستنتهى جماعة الاخوان المسلمين يوما ولكن طالما ان الاستاذية لم تاتى بعد والخلافة الاسلامية مازالت فى القلوب فستظل جماعة الاخوان باقية فالطغاة سيهلكون وقادة الاخوان الان سيموتون وينتهون يوما ما ويحمل المسؤولية اخرون وستظل جماعة الاخوان المسلمين رغم انف اعداء الدين .